

زاد المسير في علم التفسير

وقال آخر ... كأن القرنفل والزنجبي ... ل باتا بفيها وأريا مشارا
العسل والمشار المستخرج من بيوت النحل قال مجاهد والزنجبيل اسم العين التي منها شراب
الأبرار وقرأت على شيخنا أبي منصور اللغوي قال الزنجبيل معرب وقال الدينوري ينبت في
أرياف عمان وهي عروق تسري في الأرض وليس بشجرة تؤكل رطباً وأجود ما يحمل من بلاد الصين
قال الزجاج وجائز أن يكون فيها طعم الزنجبيل والكلام فيه كالكلام السابق في الكافور وقيل
شراب الجنة عل برد الكافور وطعم الزنجبيل وريح المسك .
قوله تعالى عينا فيها قال الزجاج يسقون عينا وسلسبيل اسم العين إلا أنه صرف لأنه رأس
آية وهو في اللغة صفة لما كان في غاية السلاسة فكأن العين وسميت بصفتها وقرأت على
شيخنا أبي منصور اللغوي قال قوله تعالى تسمى سلسبيلا قيل هو اسم أعجمي نكرة فلذلك انصرف
وقيل هو اسم معرفة إلا أنه أجري لأنه رأس آية وعن مجاهد قال حديدة الجرية وقيل سلسبيل
سلس ماؤها مستفيد لهم وقال ابن الأنباري السلسبيل صفة للماء لسلسه وسهولة مدخله في
الحلق يقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل وحكى الماوردي أن عليا قال المعنى سل سبيلا إليها
ولا يصح